شهدت مدينة المنصورة مساء أمس احتياطات أمنية غير مسبوقة، وقامت ترسانة من سيارات الأمن المركزى بحماية حفلة نظمتها أكاديمية النيل للمطرب هشام عباس، حيث وقفت عشرات السيارات وأمامها جنود الأمن المركزى المدججين بالأسلحة، وهو الأمر الذى استوقف الدكتور حازم شومان الداعية السلفى الذى أراد أن يدخل ليرى ماذا يحدث بالأكاديمية.

وقال الشيخ حازم شومان لـ"اليوم السابع"، كنت عائدا من ندوة لى بقرية البجلات مركز منية النصر، وعدت من هذا الطريق لأن الطريق الآخر كان به تكسير، ووجدت المنظر أمامى فتوقفت ونزلت إلى المعهد بمفردى لعلى أقول كلمة الله للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وهذا شرف لا دعاية وهو مجرد وعظ، أو كما كنا نقول فى "ثورة سلمية".

ويضيف شومان، دخلت عن طريق حراس الأمن بالأكاديمية واستقبلونى فى غاية الحب والفرح، وطلبوا منى التصوير معى وأدخلونى الحفل، فوافقت، فرأيت منظرا لم أره فى حياتى من رقص العاريات على المسرح، ففزعت من هذا الفجور أن يصل إلى هذه الدرجة وطلبت منهم أن يسمعونى فقط، وكلمت مجموعات منهم بطريقة حسنة وكلمت إدارة الأكاديمية، وأكدوا لى أن هذه الحفلة تمت رغماً عنهم، وأن الطلاب هم من دعوا للحفلة، وطلبت أن أصعد للمسرح 5 دقائق فقط بدون أدنى مشاكل فرفضوا، وكل ما هنالك أننى أريد أن أطبق الآية " لتبيننه للناس"، فرفضت إدارة الأكاديمية، ثم طلبوا منى أن أعمل ندوة بعد ذلك لكن ليس الآن.

وقال:" جاء بودى جاردات وحاولوا إخراجى من الحفلة ومعهم أحد المسئولين، وطلبوا منى أن أمشى، فتحدثت مع الطلاب وقلت لهم "اللى مش عاوز الحفلة يرفع إيده فرفع جميع الطلاب إلا اثنان فقط".

ويضيف: "بعدها جاءنى أحد البودى جاردات وبكى وقال لى أريد أن أتوب، وبعدها أكدوا لى أنهم أنزلوا الراقصات من على المسرح، ولم ألاحظ إذا كان هشام عباس موجودا أم لا، وأنا أعتبر ما فعلته دعوة، فكيف لراقصة ألا "تنكسف" من ربنا وهى ترقص عارية وأنا أتكسف أن انشر دعوته، وكنت أريد توصيل رسالة فقط".

وقال إننى فقط أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر بصورة صحيحة، وهو ما حدث أيضا فى كلية الصيدلة، إلا أن بعض الناس يريدون أن يصفوا الأمور خطأ وكل ما أريده هو الخير للجميع.

وأكدت محمد عبد الغفار، عضو إدارة الأكاديمية، أن الشيخ حازم شومان دخل الأكاديمية وقلنا له إنه لا يصح دخوله بدون استئذان واستجاب وخرج وغنى هشام عباس لمدة ساعة وخرج فى هدوء.

من جانبه، أكد مصدر أمنى أنه لم يتلق أى شكاوى أثناء الحفل وأنها مرت فى هدوء، وأن الدكتور حازم شومان دخل الأكاديمية بتذكرة دخول.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com